(١٦) جســـــد العـــــروبة

من بحر الكامل التام " متفاعلن "

تـاقَ الزَمَـانُ وَبِالكَـنَانَةِ شَـــــاقِى*وَبِقَصْدِ كَيْدِ الْمَكْـرِ سِـيئَ عِنَاقِى**

لِخَـلِيلَةِ الْأقْـدَاسِ حِينَ سِـــبَاقِى*وَأتَـوْا بِفِسْـقِ الشِّـدْقِ رُزْءَ نِفَـاقِى**

يَبْغُوا الْفِـرَاقَ لِمِصْرِنَا وَشِـــقَاقِى*وَتَصِيرُ غَزَّةَ دُونَـهَا وَفِـــرَاقِـى**

وَلِكَيْدِ عُرْبَ الدِّينِ شَـــاعَ حِـبَاقِى*وَلِحَصْرِ حَبْقِ الجُوعِ شُـــدَّ طُرَاقِى**

قَتَلُـوا الْأمِينَةَ نُصْرَتِى وَنَجَـــاتِى*حَبَسُـوا السَّـفِينَةَ عُنْوَةً بِنِطَـــاقِى**

وَدَعُوا حُقُوقَ الرَّدْعِ فِى مِصْـدَاقِى*وَيَسِـيلُ دَمْعِى وَالدِّمَا مِهْـــرَاقِى**

وَشَـــدَا عَـزِيزُ الْـقَوْمِ بِالْإِخْـــفَاقِ*صَـارَ الحِصَارُ هَـزِيمَةَ الْفُسَّـــاقِ**

فَتَوَحَّـدُوا عُرْبًا بَنِى الإِسْـــــلَامِ*إِنَّ الْفُسُـوقَ مُخَـادِعُ الْإِشْـــفَاقِ**

وَدَعُـوا شِـقَاقَ الْبَيْنِ خَلْفَ شِـقَاقِى*هَـذَا جَـبَانُ الْخَـوْفِ عَـاقَ لِحَـاقِى**

فَـرِّقْ تَسُـدْ بَيْنَ العِـظَامِ كَـــلَامِى*جَسَـدُ الْعُـرُوبَةِ غَـيَّهُ لِشِـــــقَاقِى**

وَالْكُلُّ يَخْشَى رَدْعَهُ ◌ًوَنِـــــزَاعِى*بِمَكِيدَةِ الْفُسَّـــاقِ نَـاءَ مَحَـــــاقِى**

فَيَقُولُ نَفْسِى دَوْلَـتِى وَنِطَـــــاقِى*وَتَصِيرُ عُـرْبُ الشَّـامِ لِلْإِسْـــحَاقِ**

وَمَثِيلَهَا ذِى وَاسِـطِ الْأوْطَـــانِ*بَغْـدَادَ أرْضُ الْعِشْـقِ وَالْعُشَّـــاقِ**

وَيُسَـــاوِمُ الْكُفَّـــارُ لَـيْثَ الْـوَادِى*جُـــولَانُ أرْضُ الصِّدْقِ وَالْأخْـــلَاقِ**

بِسَـلَامِ زَيْفِ الْمَكْـــرِ وَالأخْطَـالِ*وَهِضَـابِهَا مَأْسُـــورَةُ الإِيـــــرَاقِ**

وَيَهُــودُ أرْضُ التِّيهِ وَالأسْـــــبَاطِ***سَــلَبُوا الْعُـلَا سُـلْطَانِهَا وَنِيَــاقِى

خَدَعُوكَ يَا وَطَنِى الْحَبِيبِ رِفَـــاقِى***وَبِحُضْـنِ أمْرِيكَـا حَمَـــاهَا الْوَاقِى

تَغْدُوا رَوَاحًا بِالْقَطِـــيعِ الدَّامِـــى***فِى بَحْــرِنَا وَخَلِيـجُنَا مُفْـــرَاقِى

وَالْجَـارِيَاتِ بِفِـــنِّنَا إغْـــــرَاقِى***وَلِسِـرْبِهَا فِى الْيَـمِّ شُـــدَّ وَثَـاقِى

إيلَاتُ جَـــارِيَةُ الْمَعَـــــابِرِ وَاقِـى***وَبِضَــرْبِهَا صَـارَ الكِــرَامُ وِفَاقِى

عُـودُوا لِمَجْـمَعِ شَــمْلِنَا وَرُوَاقِـى***فُسْطَاطُ مَهْدِ الصِّدقِ وَالْإشْـــرَاقِ

فَتَوحَّـدُوا بِيَمِينِ صَـــدْرِ عِـرَاقِـى***وَحُسَـيْنَ شِـبْعَةِ أرْضِـنَا مِحْـرَاقِى

وَهِشَــامُ عَمّــانَ الْجَـوَى مِصْدَاقِى***وَرُبَاعُ فَيْلَـقَ جُنْـدَنَا وَتَـــــلَاقِى

وَبِضَـرْبِ آوِنَـةِ الْمَــنَاوِرِ حَـــاقِى***وَدُخُـولِ مَعْشَرِ أرْضِـنَا وَسِـــبَاقِى

وَبِدَخْـلَةِ الْغِلْــمانِ مِـنْ أبْـــوَابِى***وَبِوِحْـدَةِ الْكِتْمَـانِ فِى الْأعْمَـــاقِ

وَحِصَـــارُ غَـزةَ نَصْـــرَةالآفَـــاقِى***وَالسَّـبْطِ تَفْنِى جَيْشَـهَا بِـــرُوَاقِى

وَمَزِيجُ جَيْشِـى بِالْعِـــدَا وَعِـنَاقِى***وَهَـزِيمَةُ الطَّاغُـــوتِ بِالْإخْفَـــاقِ

وَحُمَـاتُهَا يَبْـكُونَ بِالْآمَـــــاقِى***وَرِمَـالُنَا تَرْوِينَـهَا أحْـــــــدَاقِى

فَلِـمَا يُنَـادُونَ الْحُمَـــاةِ قَـــنَاتِى***وَعُـدُولِ ظُـلْمِ الْجُـورِ بَاءَ نِفَاقِى

أمْرِيكَـــةُ الْفِسْـــقِ الَّتِى تَنْـهَانِى***عَنْ حَقِّ شَــعْبِى وَالْجَـوَى تِرْيَاقِى

والسَّـــبْطُ قَـومٌ فَـوق كُلِّ قَضَـائِى***وَالْعَدْلُ حِلْفَ الظُّلْمِ فِى الإسْـــحَاقِ

لَا تَتْرُكُـوا حَـقَّ الْفِـدَا وَدِمَـــائِى*** وَجَـرِيحُ قَوْمِـى دَاعِـيًا تِرْيَـــاقِ

ذَاكَ المُـرَادُ لِعِـزَّتِى وَنَجَـــــاتِى***وَرُجُـوعِ حَـقَّ كَـرَامَتِى وَوِفَاقِى

****